العدد 2934 - السنة العاشرة
الإثنين 16 ربيع الأول 1439 - الموافق 4 ديسمبر 2017
Monday 4 December 2017 - No.2934 - 10th Year

قوات المؤتمر تتقدم وسط المدينة

المخلافي: صنعاء أول عاصمة عربية ستتحرر من هيمنة إيران

الاشتباكات في صنعاء

عناصر من الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: كشفت مصادر عسكرية يمنية وسكان في صنعاء عن أن الاشتباكات في صنعاء لا تزال مستمرة وسط تقدم لقوات حزب المؤتمر الشعبي العام ضد ميليشيات إيران الحوثية.

وقال سكان ومصادر عسكرية، إن «ميليشيات الحوثي تحاول استعادة تماسكها في أعقاب الضربة التي وجهتها لها يوم أمس السبت قوات المؤتمر الشعبي العام، لكنها فشلت في استعادة الكثير من المواقع التي استولت عليها قوات المؤتمر يوم أمس».

وقال مصدر في المؤتمر إن «الحوثيين روجوا أخبار عن قرار الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح إلى عدن عن طريق إب قطعية الضالع، وذلك في محاولة لرفع معنويات مقاتليهم».

وأكد المصدر أن قطر قدمت وعوداً بعد رفض وساطتها، للحوثيين بدعمهم عسكرياً وماليا، وهذا يؤكد التمترس خلف إيران، وقال «صالح في صنعاء وقوات المؤتمر هي من تسيطر على الكثير من المواقع ولا صحة لتلك الأخبار التي يبثها إعلام قطر وإيران، فواقعنا هي من تتحكم في الكثير من المدن من بينها محافظة البيضاء في الجنوب، حيث تم نشر قوات متخصصة في مكافحة الإرهاب هناك».

وقال مصدر عسكري آخر «إن قوات المؤتمر نجحت في استعادة الكثير من المقرات السيادية من بينها مبنى نادي الشرطة والجيش ووزارة الدفاع اليمنية في قلب العاصمة اليمنية»، مشيراً إلى أن الاشتباكات دارت صباح أمس الأحد في شارعي الستين وهائل.

وذكر المصدر أن حصيلة أولية لعدد قتلى المواجهات بلغت أكثر من 15 قتيلاً أغلبهم حوثيون، وذكر مصدر إعلامي في المؤتمر أن ميليشيات الحوثي تحتجز نحو 30 موظفاً وإعلامياً في قناة اليمن اليوم التابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام، وهددت بإعدامهم.

وذكر مصدر ملاحي في مطار صنعاء الدولي أن قوات المؤتمر الشعبي العام تسيطر على أجزاء واسعة من المطار فيما يحاول المتمردون الحوثيون اقتحامه وتدور فيه اشتباكات شرسة.

وألقت المواجهات بظلالها على المواطن في صنعاء، حيث قال سكان إن ميليشيات الحوثي قامت بإخفاء اسطوانات الغاز المنزلي من الأسواق في محاولة لتركيع الشعب والانتقام منهم، على حد ما وصف السكان.

من ناحيته قال وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي، إن «صنعاء أول عاصمة عربية ستتحرر من هيمنة إيران».

وأضاف في سلسلة تغريدات نشرها الموقع الرسمي لوزارة الخارجية اليمنية «إيران أعلنت أن صنعاء العاصمة العربية الرابعة التي سقطت تحت نفوذها ونحن نقول إن صنعاء أول عاصمة ستتحرر من هيمنة إيران».

وأوضح المخلافي أن «الرهان كان دائماً على انتفاضة اليمني ضد الانقلاب، في إشارة إلى الأحداث الجارية بالعاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين من انتفاضة شعبية، واعتبر ذلك «البداية لدحر الانقلاب».

ولفت وزير الخارجية اليمني إلى أن «الحكومة الشرعية والتحالف العربي بقيادة السعودية قاموا بالجهد الأساسي، ولكن الرهان كان على انتفاضة الشعب اليمني ضد الانقلاب».

وتابع «علينا أن ندرك أن لدينا التزامات يجب تنفيذها، منها استعادة الدولة والمؤسسات وتسليم الميليشيات لأسلحتها».

من جهة أخرى أكد نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح، ضرورة الاستمرار في العمليات العسكرية لدحر ميليشيا الحوثي الانقلابية والتقدم لإنقاذ الشعب اليمني.

ودعا الفريق محسن خلال لقائه رئيس هيئة الأركان اليمني اللواء الركن طاهر العقيلي، وقادة قوات التحالف العربي بمحافظة مأرب، قوات الجيش المنخرطة في القتال ضد الميليشيات إلى تحديد واضح بنبذ ومقاومة الحوثي وفكره وميليشياته ومساندة جهود الشرعية وجيشها الوطني وقوات التحالف العربي، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية.

- نائب الرئيس اليمني يدعو للاستمرار في العمليات العسكرية لدحر الحوثيين
- الجيش: مستمرون في معركتنا لدحر الميليشيات الانقلابية
- السعودية تؤكد الوقوف مع الشعب اليمني في «انتفاضة صنعاء» ضد الحوثي

ومن جانب آخر أكد الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني، العميد الركن عبده مجلي، أن الجيش مستمر في معركته لدحر ميليشيا الحوثي.

وأفاد مجلي في تصريح نقلاً عن «موقع 26 سبتمبر» التابع للقوات المسلحة اليمنية بأن الجيش الوطني لا يراهن على الصراعات الأخيرة بين ميليشيا الحوثي والرئيس اليمني السابق صالح بل يراهن على الشعب اليمني وجيشه الوطني، مشيراً إلى أن تطور العلاقة بين حليفي الانقلاب طبيعي أن يصل إلى مرحلة الاقتتال بسبب أن ميليشيا الحوثي لا تقيل بالآخر.

وتمكن الجيش اليمني من استكمال تحرير سلسلة جبال الحمراء وتبة السلطاء ومحاصرة تبة القناصين الاستراتيجية.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الخارجية السعودية السبت، وقوفها إلى جانب الشعب اليمني في «انتفاضة صنعاء» «للحفاظ على أرضه وهويته».

وذكرت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها مساء السبت: «تقف مع الشعب اليمني للحفاظ على أرضه وهويته» وذلك في أول تعليق لها على أحداث العاصمة صنعاء.

وشاركت وزارة الخارجية السعودية على موقعها الرسمي برسم توضيحي (إنفوغراف) حول أبرز ما جاء في بيان تحالف دعم الشرعية في اليمن، والذي أكد أنه يراقب عن كثب أحداث اختلاف طرفي الانقلاب الجارية في صنعاء وكافة محافظات اليمن، التي تظهر وبجلاء الضغوط التي كانت تمارسها الميليشيات الحوثية التابعة لإيران، وسيطرتها بقوة السلاح على قرارات ومصير ومقدرات الشعب اليمني العزيز؛ ما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب.

وأكد التحالف أنه يدرك أن الشرفاء من أبناء حزب المؤتمر الشعبي العام وقياداته وأبناء الشعب اليمني الأصيل الذين أجبرتهم الظروف للبقاء تحت سلطة الميليشيات الإيرانية الطائفية قد مروا بفترات عصيبة.

وأكد التحالف ثقته بأن استعادة أبناء حزب المؤتمر الشعبي زمام المبادرة وانحيازهم لشعبهم اليمني وانتفاضته المباركة ستخلص اليمن من شرور الميليشيات الإيرانية الطائفية الإرهابية، وعودة الحكمة إلى محيطه الطبيعي العربي الخالص، مؤكداً وقوف التحالف بكل قدراته في جميع المجالات مع مصالح الشعب اليمني للحفاظ على أرضه وهويته ووحدته ونسيجه الاجتماعي في إطار الأمن العربي والإقليمي والدولي.

العاهل الأردني يلتقي وزير الدفاع الأمريكي

الملك عبدالله الثاني يستقبل وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس

عمان - «وكالات»: استقبل العاهل الأردني السبت، رؤساء أفارقة ووزيري الدفاع الأمريكي والبرازيلي الذين يزورون المملكة للمشاركة في اجتماعات حول سبل مكافحة الإرهاب تعقد على مدى يومين في مدينة العقبة الساحلية (جنوب)، بحسب ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي.

وقال البيان، إن الملك عبدالله الثاني عقد، لقاءات مع وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس ووزير الدفاع البرازيلي راؤول جونغمان ورؤساء نيجيريا محمد بخاري وغينيا ألفا كوندي والنيجر محمد ايسوفو ومالي إبراهيم بوبكر كيتا.

كما التقى وزير الدولة الفرنسي لشؤون أوروبا والشؤون الخارجية جان باتيست لوموان، ووزير الدولة للقوات المسلحة في بريطانيا مارك لانكاستر والممثل السامي للاتحاد الأفريقي بيير بويويا.

وأوضح البيان، أن اللقاءات تأتي في إطار «الاجتماعات المنعقدة في مدينة العقبة (الساحلية 328 كلم جنوب عمان) على مدى يومين، لبحث الجهود الدولية في محاربة الإرهاب والفكر المتطرف، خصوصاً في غرب افريقيا».

وأضاف، أن «(اجتماعات العقبة) التي أطلقها الملك عبدالله الثاني تأتي لإدامة التنسيق وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لمحاربة الإرهاب وفق نهج شمولي».

وتابع أنها تأتي كذلك «لمناقشة التحديات الأمنية في عدد من مناطق العالم التي تشهد بؤرا للإرهاب لتسليط الضوء على الفجوات وتنسيق جهود محاربة الإرهاب».

وأشار البيان إلى أن هذه الاجتماعات هي «جزء من مبادرة أطلقها الملك عبد الله الثاني في التواصل مع مختلف دول العالم والتنسيق معها في هذا الشأن، ولا سيما أن هذا الجهد لا بد أن يكون جهدا دوليا مترابطا وعلى مستوى عال من التنسيق والتشاور بينها، كون ظاهرة الإرهاب والتطرف في انتشار بمختلف أرجاء العالم، وتهدد منظومة الأمن والسلم العالميين».

وأوضح، أن «الاجتماعات تهدف إلى تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون الأمني والعسكري لمحاربة الإرهاب».

وبحسب البيان فإن الاجتماعات يشارك فيها عدد من كبار المسؤولين الأمنيين والسياسيين من دول أوروبية ولاتينية وإفريقية، وممثلون للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الإفريقي.

الجبوري يدعو لرؤية مشتركة لمرحلة ما بعد «داعش»

مصادر عسكرية عراقية: صحراء الأنبار مازالت تشكل خطراً على العراق

الجبوري مستقبلا أمير الجماعة الاسلامية الكردستانية

بغداد - «وكالات»: دعا رئيس البرلمان، سليم الجبوري، أمس الأحد، إلى بلورة رؤية مشتركة لمرحلة ما بعد داعش، فيما شدد على ضرورة تغليب الحوار في حل جميع الأزمات والمشاكل العالقة.

وقال مكتب الجبوري في بيان، وفقا لموقع السومرية، إن «الأخير استقبل، أمير الجماعة الإسلامية الكردستانية»، مبينا أن «اللقاء استعرض الأوضاع على الساحة العراقية، وتحديات المرحلة الراهنة وسبل التعاون الجمعي للاتفاق على حلول تدعم الاستقرار الدائم وتؤمن حياة كريمة لجميع العراقيين، ومناقشة الأزمة بين حكومتي بغداد والإقليم».

وأكد الجبوري، بحسب البيان، «أهمية بلورة رؤية مشتركة لمرحلة ما بعد داعش، وتفعيل عوامل التنمية الاقتصادية وتطوير الواقع الخدمي والمعيشي للمواطنين العراقيين في جميع المناطق»، فيما اتفق مع بابير على «ضرورة تغليب لغة الحوار في حل جميع المشاكل العالقة، ووضع حد للأزمات المتنامية عبر الشروع بمباحثات حقيقية تهدف الى اتفاقات نهائية ترضي الجميع وتصب في مصلحة العراقيين».

وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أكد في وقت سابق، أن مرحلة ما بعد داعش تستوجب الشروع بـ«حوار حقيقي وبناء»، فيما أشار الى أن بعض القوانين تحتاج الى «توافق وطني» من جميع الأطراف لتشريعها داخل البرلمان.

من ناحية أخرى أفادت مصادر عسكرية عراقية السبت، أن صحراء محافظة الأنبار المجاورة لسوريا والأردن والسعودية مازالت تشكل خطرا على العراق.

وقال ضابط في الجيش العراقي، إن «هناك مناطق عدة في صحراء الأنبار منها صحراء راوة ومنطقة وادي حوران ومقر الذيب، ومناطق أخرى مازال يقبع بها آلاف المتطرفين، وينفذون تدريبات قتالية دورية، فضلا عن أوكار لتصنيع العبوات الناسفة والألغام الأرضية وتفخيخ العجلات، وصنع الأحزمة الناسفة، بغية استهداف المدن العراقية، على الرغم من تحرير جميع مدن البلاد من خطر التنظيم المتطرف».

وأشار إلى أن «الغارات الجوية للتحالف الدولي ضد معاقل الإرهابيين قد تضاءلت أعدادها عقب تحرير مدينتي راوة والقائم اللتين تعدان آخر معاقل داعش في البلاد».

وأوضح أن «عدم إبعاد الإرهابيين من الصحراء والعمل على تطهيرها من العناصر المتطرفة وتدمير المعسكرات، عن طريق العمل الاستخباراتي، والغارات الجوية المتواصلة، وتنفيذ العمليات العسكرية المكلفة ضدهم، فإن سيناريو مهاجمة المدن سيعود مرة أخرى».

وتسيطر الجماعات الإرهابية على أجزاء كبيرة من صحراء الأنبار منذ دخول الولايات المتحدة للبلاد مطلع عام 2003، حيث تتسم تلك المناطق بالتضاريس الوعرة وامتدادها إلى الحدود مع سوريا والأردن والسعودية غربا.

من جانبه، قال نائب رئيس حشد الأنبار اللواء الركن طارق العسل، إن «تواجد عناصر تنظيم داعش في صحراء راوة يمثل تهديدا للحدود مع سوريا والأردن حيث انسحب التنظيم إلى صحراء راوة عقب طرده من قبل القوات العراقية من داخل القضاء، وقام بالتمركز في صحراء القضاء والتي تبعد عن القضاء بنحو 30 كيلومترا».

وأضاف العسل: «على القوات العراقية مطاردة فلول التنظيم في تلك المناطق وقتلهم أو إبعادهم منها، من خلال الطيران الاستطلاعي لكشف أوكارهم وتحركاتهم وتنفيذ عمليات متكررة لتقليص نفوذه وللحيلولة دون إعطاءه فرصة لتنفيذ مخططات إرهابية تمس أمن البلاد وأمن دولتي الأردن وسوريا».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي صرح الثلاثاء الماضي، قائلا: «لقد تم تطهير 14 ألف كيلومتر مربع في منطقة الجزيرة الغربية بمحافظة الأنبار وأنهينا تنظيم داعش الإرهابي عسكريا على أراضينا».

وأوضح، أن «القوات الأمنية وصلت إلى مناطق حدودية مع سورية لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من الوصول بشكل كامل إليها منذ 100 عام».

وتبلغ مساحة محافظة الأنبار نحو 138 ألف كيلو متر مربع، غالبيتها مناطق صحراوية، فيما تشكل المحافظة ثلث مساحة العراق.